Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للإجابة على هذه الأسئلة وكثير غيرها . . نترك كعباً يحدثنا عن سبب تخلفه عن غزوة تبوك . . ؟

قال كعب بن مالك :

«لم أتخلف عن رسول الله ـ ﷺ ـ في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك . غير أني قد تخلفت في غزوة بدر . ولم يعاتب أحداً تخلف عنه إنما خرج رسول الله ـ ﷺ والمسلمون يريدون عير قريش .

حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد .

ولقد شهدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، حين تواثقنا على الإسلام .

وما أحب أن لي بها مشهد بدر ، وإن كانت بدر أذكر في الناس منها .

وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله ـ ﷺ ـ في غزوة تبوك أني لم أكن قط ولا أيسر مني حين تخلفت في تلك الغزوة

والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة .

فغزاها رسول الله ـ ﷺ ـ في حر شديد ، واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً .

واستقبل عدواً كثيراً ، فجلا للمسلمين أمرهم ، ليتأهبوا أهبة غزوهم . فأخبرهم بوجههم الذي يريد .

والمسلمون مع رسول الله ـ ﷺ ـ كثير ، ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب :

فقلَّ رجل يريد أن يتغيب . يظن أن ذلك سيخفى له . ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل .

وغزا رسول الله ـ ﷺ ـ تلك الغزوة حين طابت الثمار .

فتجهز رسول الله ـ ﷺ والمسلمون معه .

وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقضِ شيئاً .

وأقول في نفسي : أنا قادر على ذلك إذا أردت . فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد .